

الكذب لأطفال الروضة

أ.د. أمل داود سليم

طيبة جودت كاظم

جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات / قسم رياض الاطفال

المستخلص:

تعد مرحلة الطفولة الركن الأساس في حياة الانسان ، إذ فيها تتكون شخصيته و تتحدد اتجاهاته وميوله في المستقبل ، بما يتلاءم وقيم المجتمع ومعاييرها، إن وراء كذب الأطفال الكثير من الأسباب منها حاجته للقبول والاحترام والاحتقار في المعاملة إذ تنهار الحاجات ويظهر الكذب وغيرها من السلوكيات المزعجة.

يهدف البحث الى معرفة مستوى الكذب لدى أطفال الروضة، من أجل تحقيق أهداف البحث كأن لا بد من بناء مقياس البحث(الكذب) ولقد قامت الباحثة باستخراج معاملات الصدق والثبات للمقياس إذ تألف المقياس من ثلاثة بدائل ووضعت لذلك ثلاثة أوزان وتألفت عينة البحث من (200) طفل ، وقد أظهرت النتائج إن أطفال الروضة يكذبون اكذوبات خيالية وتفاخرية وتقليدية بين حين واخر .

Lying to kindergarten children

Abstract

Childhood is the main pillar in a person`s life, in which his personality is formed and his future trends , tendencies and values are determined, in order to achieve the objectives of research it was necessary to build research criteria (lying) and the researcher extracted the validity and reliability coefficients for scale and the scale consisted of three alternatives, the research sample consisted of (200) kindergarten children , the results showed that kindergarten children lie imaginary , proud and traditional lies from time to time.

الفصل الاول الاطار العام للبحث

مشكلة البحث:

ممالا شك فيه ان الطفل هو اللبنة الأولى في تركيبة البشرية ، وهو المنطلق نحو المستقبل، وتعد عملية تربيته في هذه المرحلة العمرية من أصعب المراحل في تربية الإنسان لكونها تحتاج إلى معرفة فن التعامل معه و كيفية التصرف لإشباع حاجاته (أبو أسعد ، ٢٠٠٦ : ٢١) وعندما لا تشبع بإيجابية وسلمية ، فمن المؤكد انهيار حاجة الطفل في ذلك وفي الحاجات الأخرى من تحقيق الأمن والأمان والمحبة وذلك يرسخ في ذهنه بأنه مرفوض ؛ وهذا الرفض يعني بغضه وكراهيته مما يؤثر سلباً في مكونات شخصيته وسرعة استجابته للمؤثرات الخارجية انقياده للآخرين بلا حدود واخيرا لجوءه إلى العديد من السلوكيات المزعجة أو غير المرغوبة لإشباعها (مجدي ، ٢٠١٥ : ١). ومن هذه السلوكيات (الكذب) و غيره من السلوكيات غير المرغوبة التي تتطلب من الكبار المحيطين به إلى مواقف تربوية معينة تتلخص في التعبير له عن المحبة وعليه:-

تتحدد مشكلة البحث بالسؤال الاتي : ما مستوى كذب أطفال الروضة ؟

أهمية البحث:

على الرغم مما تناولته الدراسات الحديثة فإن الاهتمام بالطفولة لم يكن أمراً جديداً وإنما كان في اهتمام المربين منذ الأزل فقد كان للفلاسفة والعلماء آراء تربوية واهتمامات بالغة وهي مستمرة إلى الوقت الحاضر وتزداد أهمية البحث كونه يسلط الضوء على مرحلة الطفولة المهمة التي تتميز بسرعة النمو والاستعداد إلى النضج والتفتح وبعث تأثرها بما يمس أمن الطفل وسلامته وشدة ارتباطه بأولئك الذين ينشأ بينهم في الأسرة وهنا يدرك ذاته واستقلاليته ويتعلم إنه موجود عن طريق تفاعله مع الآخرين فيلتهمس ملامح صورته أو هياته في أعين الآخرين وتصرفهم لتمنحه الثقة بالذات (الكندي، ٢٠٠١ : ٤).

أهداف البحث : يهدف البحث التعرف الى :

- 1- مستوى الكذب لأطفال الروضة .
- 2- الفرق بين انماط الكذب لدى اطفال الروضة وفقا لمتغير الجنس .

الفرضيات الصفرية:

- 1- لا يوجد فرق دال احصائيا بين المتوسط الحسابي لدرجات عينه البحث على مقياس انماط الكذب والمتوسط الفرضي للمقياس عند مستوى دلالة (0,05) .
- 2- لا يوجد فرق دال احصائيا بين المتوسط الحسابي لدرجات الذكور على مقياس الكذب و المتوسط الحسابي لدرجات الاناث عند مستوى دلالة (0,05) .

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي برياض الاطفال في مدينة بغداد للعام الدراسي (2019 - 2020) م

مصطلحات البحث :

الكذب (lying) عرفه كل من :

- 1- العزة وعبد الهادي (٢٠٠١) " فعل شيء غير حقيقي يعود للغش والخداع لأجل مكسب أو التخلص من تأنيب أو أمر غير سار " (العزة وعبد الهادي، ٢٠٠١ : ٣٠٩).
- 2- المهدي (٢٠٠٧) " هو الإخبار عن الشيء بخلاف ما هو عليه من معرفة الشخص المتحدث بذلك " (المهدي ، ٢٠٠٧ : ٩٤) .
- 3- العتوم (٢٠١٨) " استجابة انفعالية يحاول الفرد عن طريقها استبعاد الشعور بالذنب في حالة قول الحقيقة ، وقد يعتمد الطفل على الكذب لتحريف الحقيقة ومما

- يزيد من خطورته في حالة عدم وجود الأسباب لهذا الكذب ، وحينها يدعى الكذب المرضي (العتوم، ٢٠١٨ : ٩٨).
- تعريف الباحثان نظرياً " نمط سلوكي مكتسب ومزعج للآخرين يتلخص في عدم قول الحقيقة من اجل الحصول على ما يرغب به ، وله دوافع واسباب متعددة " .
 - تعريف الباحثان اجرائيا " مجموع الفقرات التي تعبر عن كذب طفل الروضة والتي تقدر بالدرجة التي يحصل عليها على مقياس انماط الكذب المعد في البحث " .
- رياض الأطفال : (kindergarten) عرفتها : وزارة التربية (1986) : مرحلة ما قبل المدرسة ومدتها سنتان ، الروضة والتمهيدي فيقبل فيها الاطفال من عمر 4 - 6 سنة (وزارة التربية ، 1986 : 10)

الفصل الثاني

اطار نظري ودراسات سابقة

الخلفية النظرية:

ينتشر الكذب بين الاطفال أكثر من غيره لا لأن الأطفال يحبون الكذب ، وإنما لأنهم وضعوا في ظروف ومعرزات تربوية أسرية أكسبتهم هذا السلوك مع وجوب التفريق بين الكذب المتعمد والذي يصبح عادة ترافق الفرد إذا لم يتم استئصالها في وقت مبكر ، والكذب الذي يبتدعه خيال الطفل لا سيما في مراحل الطفولة الأولى حين يجري الطفل وراء خيالاته وتصوراته ليميز شخصيته ويثبت وجوده (الغزي ، ١٩٩٩ : ٢١٦).

إن خطورة الكذب عند الطفل تكمن في تأثيره في صورتهم بين أقرانهم وأهلهم لكونه من السلوكيات الخاطئة التي يتبعونها في مراحل النمو المختلفة ، وإن الإفراط فيه يجعل الطفل ذو شخصية غير سوية (سيد وآخرون ، بلا : ٩٠). وله أعراض ظاهرة وقوى نفسية تجيش في نفس الفرد الذي يتصف به سواء أكان طفلاً أم بالغاً ، وقد يظهر الكذب

بجانب أعراض واضطرابات سلوكية أخرى مثل الخوف أو السرقة ، وقد يرافق الكذب أو صاحبه صفات عديدة ترتبط به ارتباطاً غير مستحباً من حيث القوانين الأخلاقية ، ومنها (عدم الأمانة ، والغش ، والخداع ، والتحايل ، والانكار) ، (الفتلاوي ، ٢٠٠٥ : ٧٥) .
وفي ذلك يرى العتوم (٢٠٠٨ : ١٠٢) إن الناس تكذب لأسباب ودوافع تختلف من فرد إلى آخر لتحقيق أهداف يرى صاحبها إنها تحقق له النفع والفائدة ؛ ومعظم دوافع وأسباب الكذب مرتبطة بالذات وإرضائها سواء أكان ذلك يحقق الحب أم الكراهية أم الانتقام أم خداع الآخرين .

ويلخص الكذب ذكر شيء غير حقيقي وقد يعود إلى الغش لكسب شيء ما أو للتخلص من أشياء غير مفرحة ، والكذب هو أيضاً مخالفة الحقيقة وعدم مطابقة القول للواقع ، وهو سلوك مكتسب لا ينشأ مع الإنسان وإنما يتعلمه ويكتسبه (أبو أسعد ، ٢٠٠٩ : ٢٥٣) . فالطفل الذي يعيش في وسط لا يساعده في توجيه اتجاهات الصدق والتدرب عليه فإنه يسهل عليه الكذب لا سيما إذا كان يتمتع بقدرات معينة تساعده على ذلك كالقدرة على التحدث و الطلاقة اللفظية وخصوصية الخيال مع تقليده لمن حوله ممن لا يقولون الصدق ويلجئون إلى الكذب وانتحال الأعذار الواهية فإن الكذب يصبح مألوفاً عنده وعلى هذا الأساس فإن الكذب سلوك مكتسب نتعلمه وليس سلوكاً موروث وهو عرض لدوافع وقوى نفسية شتى ، وقد يؤدي الكذب إلى مشكلات سلوكية أخرى كالسرقة أو الخوف (الخالدي ، ٢٠١٢ : ٢٤٩) .

النظريات التي فسرت الكذب :

نظرية التعلم الاجتماعي:

يعد باندورا أحد منظري نظرية التعلم الاجتماعي ؛ حيث تعرف نظريته بإسم التعلم بالملاحظة والمحاكاة أو النمذجة وتعد هذه النظرية حلقة الوصل بين النظريات السلوكية والنظريات المعرفية لتأكيد دور العمليات المعرفية التي تتوسط بين المثير والاستجابة ، فعلى الرغم من تأكيدها على إن عملية التعلم هي بمثابة تشكيل للارتباطات بين المثيرات

والاستجابات المختلفة والتي يمكن أن تقوى أو تضعف تبعاً لعوامل التعزيز والعقاب إلا إن هذه النظرية ترى إن هذه الارتباطات لا تتشكل على نحو آلي وإنما تتدخل العمليات المعرفية الخاصة بالفرد مثل الأفكار والتوقعات والاعتقادات في تكوين هذه الارتباطات (الزغول، ٢٠٠٩: ٢١٦).

فكثيراً ما يتأثر سلوك الفرد بملاحظة سلوك الآخرين فالإنسان يتعلم العديد من الأنماط السلوكية سواء أكانت مرغوبة أم غير مرغوبة عن طريق ملاحظة الآخرين والنمذجة قد تكون عفوية أو تكون عملية هادفة و موجهة تشمل قيام انموذج بتأدية سلوك معين ويهدف إيضاح ذلك لشخص آخر يطلب منه الملاحظة والتقليد ، إن الملاحظين الذين يقومون بترميز أنشطة النمذجة يتعلمون ويحتفظون بالسلوك بطريقة أفضل من هؤلاء الذين يقومون بالملاحظة وهم منشغولوا الذهن (أبو جادو ، ٢٠٠٠ : ٢٢٢).

ويشير منظري النظرية الاجتماعية إلى العمليات الابدالية من التعلم ؛ فالظاهرة التعليمية الناجمة عن التجربة المباشرة يمكنها أن تحدث على أساس تبادلي عن طريق ملاحظة سلوك الآخرين ونتائجه على الشخص الملاحظ ، أما في العمليات المعرفية فإن التغييرات السلوكية التي تتم بالاشتراط الوسيلة (أو الكلاسيكي البسيط) و الإجرائي والانطفاء والعقاب تكون في معظمها بوسيط معرفي وفي تنظيم الذات فإن الشخص يستطيع تنظيم سلوكه إلى حد كبير بتصور نتيجة السلوك التي يولدها بنفسه وإن الكثير من المتغيرات المصاحبة لإجراءات الاشتراط عن طريق عمليات التنظيم الذاتي وليس عن طريق الرابطة بين التنبيه و الاستجابة له (bandera,1976:39). كما يعتمد التعلم الاجتماعي على عمليات الملاحظة و التقليد والتعزيز (سكر، ٢٠١٥ : ٣٣٠). فنظرية التعلم الاجتماعي هي سلوكية لا تعتمد على التعزيز اعتماداً كلياً وإنما ترى إن سلوك الطفل يتشكل بفعل تأثير الكبار ولاسيما الآباء عن طريق المكافآت والعقوبات التي تكون بشكل مباشر أو عمليات التقليد و النمذجة التي تكون بشكل غير مباشر (صالح، ١٩٩٢: ٤٤-٤٢).

وقد أشارت نتائج دراسة قام بها كلاً من باندورا و روس إلى إن الأطفال الذين شاهدوا نماذج حية أو نماذج عدوانية في الأفلام و الصور المتحركة ظهر لديهم تقليد للسلوك المتبع وإن الطفل يتعلم عن طريق ملاحظة السلوك الذي يتخذ أمامه فحينما يتخذ سلوك الكذب أو الخجل مثلاً أمام الطفل فإنه يكون انموذجاً له ليقلده (Bandura,1973: 73)

إن النمذجة من الوسائل المهمة في تعلم السلوك وتعديله فعن طريقها يكتسب الطفل الكثير من السلوكيات التي تأتي بتقليد أسرته ومعلميه ، إن اكتساب الطفل للسلوك لا يعني بالضرورة إنه سيؤديه إذ إن تأديته لسلوك النموذج يتوقف بشكل مباشر على توقعاته من نتائج التقليد أو على نتائج سلوك النموذج أيضاً ، فإذا توقع الملاحظ إن تقليده لسلوك النموذج سيعود عليه بنتائج مؤلمة فإن احتمالية تكرار ذلك السلوك تكون قليلة وعلى العكس إذا توقع الملاحظ إن نتائج تقليده للسلوك مُفرحة فإن احتمالية تكرار التقليد تكون عالية حيثُ يمكن القول إن الفرد يتعلم عن طريق ملاحظة النماذج المُشاهدة كما إن احتمال التقليد يزيد عندما يكون النموذج ذا مكانة اجتماعية ، وهنا يؤكد باندورا بأن تعلم الفرد للاستجابات يكون عن طريق ملاحظة النماذج الاقتداء بها ، وإن ذلك يتطلب عمليات مهمة هي :

(الإنتباه .الدافعية .التذكر) . (سلامة ، ١٩٨٧ : ١٤٥) .

وعليه ... تعد ملاحظة الآخرين مصدراً رئيساً لتعلم الفرد للقواعد و الأخلاق و السلوك المرغوب وغير المرغوب ، وإن استقلاليته تعتمد على أهمية الملاحظة والتقليد ، ليوضح باندورا (Bandura) رائد هذه النظرية على النمذجة في كتابة قوانين تعديل السلوك قائلاً:

إن باستطاعة الفرد أكان طفلاً أم بالغاً اكتساب الأنماط السلوكية عن طريق ملاحظة أداء النماذج ، فالنموذج القدوة من الوالدين أو الرفاق أو المعلمين أو نماذج أخرى من المجتمع الواقعي أو المشاهد في الأفلام وبرامج التلفزيون أشد فعلاً في النفس من

النصيحة، إن الانموذج الحي أو الواقعي يلعب دوراً كبيراً في نمو الطفل بجميع جوانبه عن طريق التقليد والمحاكاة ، فالأطفال يقلدون ما يلاحظون و يتعلمون من ذلك ، إن سلوكيات الكبار مراقبة على مدار الساعة من الأطفال وهي مثل التجريب والاختبار من قبلهم أو فضاء لمتعتهم ، وكل ذلك يؤدي إلى كسب الأطفال العديد من السلوك والخبرات وحدث تعلمها ومنها الاستقلالية وكذلك الكذب ، فتعلم الكذب هنا يدعى بالكذب التقليدي الذي يتعلمه ويكتسبه الطفل تقليداً لمن حوله (الفتلاوي والشوك، ٢٠٢٠ : ٤٠_٤١) .

النظرية السلوكية:

تمثل النظرية السلوكية إحدى نظريات التعلم ؛ وقد عرفت على إنه تغيير في السلوك يأتي نتيجة تكرار الارتباطات بين المثيرات و الاستجابة في البيئة و من أعلامها بافلوف و ثورنديك وغيرهم . إلا إن العالم سكرن أضاف تعديلاً و أطلق عليه إسم التعلم الإجرائي وهو إن الإنسان يمكن أن يستجيب بصورة إرادية دون أن تحكمه مثيرات قبلية بل تتبعث الاستجابة بما يترتب عليه من نتائج أي تعزيزات و بذلك دخل الاهتمام بالسلوك الإجرائي في التعلم والتدريب (صوالحة ، ٢٠٠٤ : ٤١) .

ويؤكد أصحاب النظرية السلوكية على إن معظم مشكلات الأطفال هي مشكلات في عملية تعليمهم من قبل المتعلمين أو أولياء أمورهم مما يتطلب استعمال وسائل و طرائق و أساليب في التعليم متنوعة منها الألعاب لتعليم سلوكيات جديدة (عاشور، ٢٠٠٣ : ١٣٩) . وكما يؤكدون على إن السلوك الإنساني عبارة عن مجموعة من العادات التي يتعلمها الفرد ويكتسبها أثناء مراحل نموه المختلفة و يرجعون ذلك إلى العوامل البيئية التي يتعرض لها الفرد ، إن سلوك الفرد خاضع لظروف البيئة ، فتصرفات الفرد سواء أكانت سوية أم شاذة فهي من وجهة نظرهم سلوكيات متعلمة (الشناوي، ١٩٩٤ : ٥٣) .

إن المحور الأساسي للنظرية السلوكية هو عملية التعلم ، فالسلوك السوي و غير السوي يتعلم أو يكتسب عن طريق الخبرات التي يتعرض لها الفرد بالارتباط الشرطي بين المثير و الاستجابة أي التعلم الشرطي فضلاً عن التعلم الإجرائي (لدبيتش ، 1992 :

240). ويؤكد سكرن إن سلوك الكائن (أو استجابته) الذي يتم تعزيزه يزيد احتمال تكراره و بذلك فإن السلوك الذي يتم تعزيزه يزيد احتمال حدوثه أكثر من السلوك الذي لا يتم تعزيزه (الشناوي، ٢٠٠١: ١٨٦). فإن السلوكيات المتعلمة و المتكررة (العادات) التي تنشأ تستقر بناءً على التعزيز، وتعد البيئة هي المحدد الوحيد لهذا السلوك إذ إن الإنسان كائن مستجيب تتحكم الأحداث و الوقائع الخارجية في سلوكه و إن شخصيته تتحدد عن طريق التفاعل مع البيئة (القاضي، ١٩٨١: ٢٠١).

إن ما تركز عليه النظرية السلوكية هو كيف يتم تعلم الكائن للسلوك و كيف يعدل ؟ وعليه ، يرى أصحابها إن الأنماط السلوكية الإيجابية تتكون نتيجة المعززات في حين إن الأنماط السلوكية السلبية تتكون نتيجة الاستجابات الخاطئة أو غير السوية المتعلمة بارتباطاتها في مثيرات منفرة و يحتفظ بها الفرد لفاعليتها في تجنب مواقف غير مرغوب فيها (Maloney , 1976 : 198).

ومن الجدير بالذكر إن سلوكية سكرن سميت بالسلوكية الأصلية إذ إن التركيز منصب فيها على السلوك وما سبقه وما يترتب عليه وليس على الأحداث الداخلية في الفرد، ويوضح سكرن ذلك بقوله إنه ليس هناك إنسان داخلي وإنه ليس مستقلاً بذاته بل يخضع للتأثيرات البيئية في سلوكه (الشماع، ١٩٧٧: ٧٦)؛ كما أكد كذلك على إن تعزيز الذات أو معاقبتها إنما هي من الأساليب المهمة الواجبة لضبط الذات و استقلاليتها وإن هذه الاستجابات لها تأثيرات قوية حتى وإن كانت لها تأثيرات آنية مزعجة ولكنها ذات نتائج سارة ومفيدة (الشرقاوي ، ١٩٨٩ ، ٨٦-٩٥).

لقد فسرت النظرية السلوكية اكتساب استقلالية الفرد وكذلك كذبه بجميع انماطه عن طريق تركيزها على مجموعة مبادئ ومفاهيم مرتبطة بالسلوك ؛ منها :

- 1- إن معظم نشاط الإنسان هو سلوك متعلم .
- 2- إن تقديم التعزيز يعمل على استمرار السلوك وأداء الاستجابة الصحيحة المرغوبة.

- 3- إن عادات الإنسان و هواياته هي شكل عملي من السلوك الفردي في إيجاد رابطة وثيقة بين نوع من المثيرات ونوع من الاستجابات المختارة وبفضل التكرار يتم تثبيت العادات والهوايات (الهاشمي، ٢٠٠٨: ٥٦).
- 4- إن شخصية الفرد تنظيمات أو أساليب سلوكية متعلمة ثابتة نسبياً وهي ما تميزه عن غيره من الأفراد (المعروف، ١٩٨٦: ٥١).
- 5- إن الفرد ينزع إلى تعميم الاستجابة المتعلمة على استجابات أخرى تشبه الاستجابات المتعلمة المعززة (عافل، ١٩٨٢: ١٤٧).
- 6- إن إعادة التعلم هو عملية محو التعلم القديم أو انطفاءه وإقامة تعلم جديد بدلاً عنه ، وإن مسار ذلك عمليات مهمة في حياة الفرد وتسمى بأسماء مختلفة حسب مجالها وأهدافها ؛ وهي إما عملية التربية والتعليم و إما عملية إرشاد و توجيه ... وغيرها (الهاشمي، ٢٠٠٨: ٥٥).
- وبذلك يذهب أصحاب النظرية السلوكية إلى تفسير المشكلة السلوكية (كالكذب) على إنها خلل في عملية التعلم أو خطأ في عملية التعلم السلوكي ، فالسلوك المزعج أو غير المرغوب فيه كالكذب قد يتعلمه الطفل نتيجة التعزيز لهذا السلوك أكان بشكل متعمد أم غير متعمد (الفتلاوي والشوك ، ٢٠٢٠: ٢٠١).
- وهكذا يتعلم الطفل الكثير من السلوكيات في نطاق الاستجابة لعملية التعزيز الإيجابي في الثناء أو السلبي في اللوم والتوبيخ ، إن تعلم الطفل السلوكيات الأخلاقية والتدرب عليها يعتمد على أساس وسائل جداول للتعزيز متنوعة من مثل العقاب واللموم ، إن تعلم الطفل تلك السلوكيات ينشأ أساساً عن طريق رضا الوالدين باستعمال أساليب و وسائل التعزيز والثواب وهذا يشعره بالطمأنينة ويؤدي إلى ثبات السلوك وتكراره ليصبح عادة سلوكية ، أما رفض الوالدين عن طريق العقاب أو سحب التعزيز وفق أساليب ووسائل متعددة قد تحد من السلوك وتؤدي إلى انطفاءه ، وفي ضوء ذلك يكتسب الطفل تصوراً عن نفسه كشخص يبني خطوة جديدة مهمة من سلوكه الإجرائي فيصبح هو نفسه

في موقف يتوقع الإثابة في المضي أو العقاب في الردع ، وحينما يعمل ذلك يصبح أكثر استقلالاً في معرفة نتائج سلوكه (مجيد ، ٢٠١١ : ١-١٥).

مما سبق تشير الباحثتان الى اعتمادهما النظرية السلوكية في تفسيرهما لتعلم الطفل لأنماط الكذب بصورة رئيسة مع نقاط ارتباطها بنظرية التعلم الاجتماعي التي تشير الى ملاحظة القدوة، وكان ذلك ضمن اطار عام لمبادئ النظرية السلوكية .

دراسات تناولت مفهوم الكذب:

1-دراسة مجيد (٢٠١١) : (الأسباب المؤدية للكذب عن الأطفال من وجهة نظر

المعلمين)

هدفت الدراسة التعرف على الأسباب المؤدية للكذب عن الأطفال من وجهة نظر المعلمين ، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) معلماً ومعلمة من معلمي المدارس الابتدائية ولأجل معرفة أسباب الكذب قامت الباحثة بإعداد أسباب تكونت من (٢٢) فقرة تبين أسباب الكذب لدى أطفال المرحلة الابتدائية ، كما قد استعملت الوسط المرجح كوسيلة إحصائية للتوصل إلى نتائج الدراسة ، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود العديد من الأسباب المؤدية إلى كذب الأطفال ، ومنها :

- خوفه من العقاب الشديد.
- لإرضاء الوالدين.
- الرغبة في الحصول على تشجيع الكبار ومكافئتهم .
- لمجاراة الأصدقاء وكسب ودهم. (مجيد، 2011 : ص468)

2- دراسة فين وآخرون (Fin&others,2010): (الكشف عن مدى فهم الأطفال

وتفريقهم بين الصدق والكذب قولاً وعملاً).

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى فهم الأطفال وتفرقتهم بين الصدق والكذب قولاً و عملاً ومعرفة أسباب لجوء الأطفال إلى الكذب ومعرفة كيفية تمييز الأطفال بين قول الحقيقة والكذب لدى (١٢٠) طفلاً تتراوح أعمارهم ما بين (٧_١١) سنة بالمدارس الابتدائية باستخدام مجموعة من القصص ومقياس لكشف الكذب حيث أسفرت نتائج الدراسة عن حوالي (٥٠%) ممن بلغت أعمارهم (٩) سنوات كانوا أكثر عرضة للكذب أما (٦٠%) ممن بلغوا سن (١١) سنة كانوا أكثر عرضة للكذب من غيرهم وأشارت النتائج إلى انتشار الكذب الاجتماعي الإيجابي وخاصة في السنوات الأعلى كما إن معظم الأطفال ما بين (٤_١١) سنة يكذبون بغض النظر عما إذا كان هذا الكذب اجتماعياً أو مضاداً للمجتمع كما كانت هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تصورات الأطفال عن الأكاذيب الاجتماعية الإيجابية وسلوكهم الفعلي كما إن دافع الكذب يزداد لدى الأطفال كلما تقدموا في العمر مما يمثل تأثيراً سلبياً على النواحي الدراسية وأهمية تقديم معرفة اجتماعية أخلاقية للأطفال تقلل من لجوئهم للكذب لا سيما وجود دوافع فعلية وراء كذبهم تقيهم من العقاب . (fin&others,2010:p492)

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

يتضمن هذا الفصل اجراءات البحث بشكل تفصيلي بكل ما يتضمنه من مجتمع البحث والعينة وادواته والتطبيق والوسائل الاحصائية وكما يأتي :

مجتمع البحث: - يقصد بمجتمع البحث مجموعة العناصر الكلية التي يسعى الباحث الى ان يعمم عليها النتائج ذات العلاقة (النوح ، 2004 : 81).

تكون مجتمع البحث من جميع رياض الأطفال الحكومية التابعة للمديريات العامة للتربية في بغداد للعام الدراسي (2019- 2020) بجانيي الكرخ والرصافة ومجموعهم (178) روضة ، ولقد تم الحصول على احصائيات مجتمع البحث من قسم الإحصاء في وزارة التربية ، والجدول (1) يوضح ذلك .

جدول (1)

مجتمع البحث موزع على وفق الرياض الحكومية في المديريات العامة لتربية بغداد

عدد الرياض	المديريات
28	رصافة / 1
50	رصافة / 2
18	رصافة / 3
32	كرخ / 1
30	كرخ / 2
20	كرخ / 3
178	المجموع

عينة البحث: من الصعوبة على الباحث دراسة جميع افراد مجتمع بحثه ، لذلك يكون من المناسب له اختيار عينة ممثلة تمثل عناصره افضل تمثيل بحيث يمكن تعميم نتائجها على مجتمع الدراسة (عودة ومكاوي ، 1992 : 16) لذا يتطلب اختيار العينة لتكون

ممثلة لمجتمع البحث مع مراعاة خصائصها وطريقة اختيارها ودرجة مصداقيتها عند تطبيقها بدرجة فعلية (بدر ، 1978 : 224). وعليه تم اختيار عينة البحث من مجتمع رياض الأطفال التابعة لمديريات تربية الكرخ (الأولى ، الثانية ، الثالثة) والرصافة (الأولى ، الثانية ، الثالثة) وفق الخطوات التالية :-

1- تحديد (10%) من رياض الأطفال لمديريات تربية الكرخ والرصافة وبلغ عددها (18) روضة.

2- تحديد عشوائي (2) صف من كل روضة مختارة .

3- تحديد عشوائي لـ (5 - 6) أطفال من كل صف مختار فيكون بذلك (10 - 12) طفل من كل روضة مختارة بواقع متساو للذكور والاناث وعليه بلغ عدد الأطفال (200) طفل بواقع (100) طفل ذكر و (100) طفلة .

4- تحديد قصدي لمعلومات الأطفال المختارين أعلاه لتكون ممن يجيب على مقياس البحث وعليه بلغ عدد المجيبات (36) معلمة مقدرة والجدول (2) يوضح ذلك .

جدول (2)

توزيع افراد عينة البحث

عدد المعلومات	عدد الاطفال		التي تم اختيارها	اعداد الرياض	المديرية
	انثى	ذكر			
6	15	15	البراعم ، القداح ، الالاحان	3	الرصافة / 1
10	27	27	المروج ، ، الفارس ، ، الشقائق ، النرجس النسائم ، النصور	5	الرصافة / 2
4	10	10	الهديل ، السوسن	2	الرصافة / 3
6	18	18	النسرين ، العامرية ، الداودي	3	الكرخ / 1
6	18	18	العلباء ، البراعم ، الوركاء	3	الكرخ / 2
4	12	12	الكاظمية ، العدل	2	الكرخ / 3
36	100	100	18	18	المجموع

اداة البحث: (Tools of Research).

من اجل قياس متغير البحث وهو انماط الكذب لأطفال الروضة ، قامت الباحثتان ببناء مقياس يلائم طبيعة العينة المختارة تتوافر فيه الخصائص والشروط السيكمترية اللازمة.

وبعد اطلاع الباحثتان على الأطر النظرية والادبيات والدراسات السابقة في المجال وتحقيقا لأهداف البحث الحالي في قياس المتغيرات ولعدم وجود مقياس معد لهذه الفئة (على حد علم الباحثتان) لذا اعتمدت الباحثتان في بناء وجمع وصياغة فقرات المقياس على النظريات المذكورة والدراسات السابقة في المجال ،وعليه حددت الباحثتان (38) فقرة تعبر عن كذب اطفال الروضة ، ووضعت ثلاثة بدائل للمقياس هي تنطبق عليه (دائما ، أحيانا ، نادرا) بأوزان ثلاثة ايضا (3 ، 2 ، 1) .

صلاحية الفقرات (الصدق الظاهري) :

للتعرف على الصدق الظاهري عرضت الباحثة فقرات المقياس بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين في مجال التربية وعلم النفس ورياض الأطفال (20) محكم لفحصها وتقدير صلاحيتها في قياس ما وضعت لأجله ، لان هذا الفحص يتحقق من ارتباط الفقرة كما تبدو ظاهريا بالسمة المقاسة ، اذ يأخذ الباحث بالأحكام التي يتفق عليها (80%) من آرائهم فاكثراً ، ولقد طلبت من المحكمين الحكم على صلاحية الفقرات ، وفي ضوء اراء المحكمين لم يتم استبعاد فقرات أي فقرة لحصولها على نسبة اتفاق (80%) من الآراء فاكثراً، وعدلت الفقرات التي تحتاج الى تعديل كما أشار اليه المحكمين والجدول (3) يوضح ذلك .

جدول (3)

الصدق الظاهري (آراء المحكمين بفقرات مقياس كذب الاطفال)

النسبة المئوية لآراء الموافقين	غير الموافقين	الموافقين	عدد الخبراء	رقم الفقرة	المقياس
80%	4	16	20	1 ، 2، 3، 4، 9 ، 10 ، 11، 12 ، 13 ، 32 ، 33 ، 35 ، 36 ، 37 ، 38	الكذب
90 %	2	18	20	13، 5، 6، 7، 8، 14، 15، 16، 17 ، 18، 19، 20 ، 21 ، 22 ، 23 ، 24 ، 25 ، 26 ، 27 ، 28، 29 ، 30، 31، 34،	

كما أشار المحكمين الى ضرورة تعديل بعض الفقرات واطافة اخرى كما موضح في الجدول (4) .

جدول (4)

الفقرات المعدلة في مقياس البحث

رقم الفقرة	الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
6	يذكر كلمات لغير عمره ليجد له مكانه بين الآخرين	يتباهى بتكرار كلمات غيره ليجد له مكانه بين اقرانه
13	يكذب الطفل لجاري اقرانه من اجل كسب ودهم	يجاري اقرانه بكلمات لاصحة لها لكسب ودهم

التجربة الاستطلاعية:

للتحقق من وضوح فقرات المقياس لدى عينة من معلمات أطفال الروضة ، من حيث الصياغة والمعنى وكذلك مدى وضوح التعليمات لهم وطريقة الإجابة عن البدائل ، أجريت دراسة استطلاعية قامت بها الباحثتان حيث تم تطبيق المقياس على عينة عشوائية مكونة من (30) طفل من أطفال روضة النجوم وتبين ان تعليمات المقياس وفقراته واضحة جميعها ومفهومة للمعلمات.

التحليل الاحصائي لفقرات المقياس :

تعد عملية التحليل الاحصائي لفقرات من الخطوات المهمة لبناء المقياس اذ تجعله اكثر صدقا وثباتا (chiselli , 1981 : 428) . ويسعى التحليل الاحصائي لفقرات حساب القوة التمييزية وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية ، ولغرض توزيع العينة في رياض الأطفال لمحافظة بغداد ، اختير عشوائيا ما يمثل (10 %) من الرياض في المديرية العامة للتربية (الكرخ والرصافة) بمديرياته الثلاث ، فتم اختيار (18) روضة من الرياض بواقع (9) روضة في جانب الرصافة و (9) روضة في جانب الكرخ ، وتالف عينة البحث من (200) طفل روضة تم اختيارهم من الرياض المختارة ، اذ قد يكون عدد الأطفال غير متساو في كل روضة ، والجدول (5) يوضح ذلك .

جدول (5)

توزيع افراد عينة التحليل الاحصائي

عدد الاطفال	اسم الرياض التي تم اختيارها	العدد	المديرية
30	الوحدة ، البشائر ، الجمهورية	3	الرصافة / 1
55	الهديل ، الحكمة ، البهجة ، الربيع ، الاقحوان	5	الرصافة / 2
25	الجنائن ، عطر الورد	2	الرصافة / 3
33	المنصور التأسيسية ، الكرامة ، دجلة	3	الكرخ / 1
35	النسور ، النرجس ، قطر الندى	3	الكرخ / 2
22	المحيط ، الحرية	2	الكرخ / 3
200	18	18	المجموع

وفيما يلي تفصيل ذلك

أ- استخراج القوة التمييزية للفقرات:

ونعني بالتمييز مدى إمكانية قياس الفروق الفردية بين الافراد (علام ، 2003 : 277) . ولإيجاد القوة التمييزية للمقياس استخدمت الباحثة معادلة القوة التمييزية الاختبار التائي لعينتين مستقلتين قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة بلغ عددها (200) طفل من أطفال رياض الأطفال في مدينة بغداد فهذا العدد يعطي افضل تباين بين الافراد في الخاصية وبذلك يظهر لنا افضل تمييز للفقرات (Anastas , 1976 : 209) .

ثم قامت الباحثتان بترتيب الدرجات الكلية للعينة بصورة تنازلية ، وثم اختيار اعلى (27%) من مجموع الدرجات لتكون المجموعة العليا ، واقل (27%) من مجموع الدرجات لتكون المجموعة الدنيا (الزوبعي وآخرون ، 1981 : 74) وبذلك بلغ عدد افراد كل مجموعة (54) طفلا وتم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين متوسط درجات كل من المجموعة العليا والمجموعة الدنيا ولكل فقرة من فقرات المقياس ، وبعد استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكلا المجموعتين العليا والدنيا ، فان القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة ، واتضح ان فقرات المقياسيين مميزة ودالة احصائيا والجدول (6) يوضح ذلك

جدول (6)
معاملات تمييز الفقرات لمقياس الكذب

الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة t	الدلالة عند مستوى
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
					المحسوبة	(0,05)
-1	2,61	0,56	1,62	0,62	8,58	دالة
-2	2,66	0,54	1,55	0,50	10,97	دالة
-3	2,61	0,56	1,62	0,62	8,58	دالة
-4	2,74	0,44	1,55	0,53	12,50	دالة
-5	2,55	0,60	1,55	0,53	9,08	دالة
-6	2,87	0,39	1,74	0,64	10,94	دالة
-7	2,94	0,23	1,51	0,57	16,92	دالة
-8	2,83	0,37	1,51	0,60	13,54	دالة
-9	2,55	0,57	1,66	0,54	8,23	دالة
-10	2,51	0,60	1,55	0,50	8,99	دالة
-11	2,74	0,44	1,55	0,53	12,50	دالة
-12	2,64	0,48	1,40	0,49	13,18	دالة
-13	2,68	0,50	1,53	0,50	11,80	دالة
-14	2,72	0,45	1,5	0,60	11,87	دالة
-15	2,87	0,39	1,74	0,64	10,94	دالة
-16	2,74	0,44	1,55	0,53	12,50	دالة
-17	2,79	0,40	1,42	0,53	14,97	دالة
-18	2,88	0,31	1,61	0,56	14,51	دالة
-19	2,85	0,35	1,57	0,53	14,56	دالة
-20	2,74	0,44	1,53	0,53	12,67	دالة
-21	2,81	0,39	1,57	0,56	13,18	دالة

الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة t	الدلالة عند مستوى
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المحسوبة	(0,05)
-22	2,92	0,26	1,59	0,599	14,95	دالة
-23	2,74	0,44	1,55	0,53	12,50	دالة
-24	2,96	0,19	1,75	0,61	13,79	دالة
-25	2,98	0,13	1,68	0,577	16,06	دالة
-26	2,94	0,23	1,59	0,63	14,80	دالة
-27	2,76	0,40	1,72	0,62	10,56	دالة
-28	2,74	0,44	1,55	0,53	12,50	دالة
-29	2,92	0,26	1,59	0,599	14,95	دالة
-30	2,74	0,44	1,55	0,53	12,50	دالة
-31	2,96	0,19	1,75	0,61	13,79	دالة
-32	2,74	0,44	1,55	0,53	12,50	دالة
-33	2,79	0,40	1,42	0,53	14,97	دالة
-34	2,88	0,31	1,61	0,56	14,51	دالة
-35	2,85	0,35	1,57	0,53	14,56	دالة
-36	2,79	0,40	1,42	0,53	14,97	دالة
-37	2,74	0,44	1,55	0,53	12,50	دالة
-38	2,74	0,44	1,55	0,53	12,50	دالة

* القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (106) تساوي (

1,96) .

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية:

ويقصد بها إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة في المقياس بالدرجة الكلية له، وتشير انستازي (1976 , Anastasi) الى ان معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس وبدلالة إحصائية يعد مؤشرا لصدق بناء المقياس.

واستعملت الباحثتان معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس ، كذلك إيجاد العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لكل نمط من انماط الكذب ، وتم استعمال عينة التحليل نفسها البالغة (200) طفل من اطفال رياض الأطفال وتبين ان فقرات المقياس جميعها دالة احصائيا والجدول (7) توضح ذلك .

جدول (7)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقاييس البحث

رقم الفقرة	ارتباط بيرسن	رقم الفقرة	ارتباط بيرسن
-1	0,71	-20	0,71
-2	0,722	-21	0,722
-3	0,50	-22	0,50
-4	0,67	-23	0,67
-5	0,709	-24	0,709
-6	0,644	-25	0,644
-7	0,66	-26	0,66
-8	0,65	-27	0,68
-9	0,63	-28	0,63
-10	0,65	-29	0,65
-11	0,67	-30	0,67
-12	0,52	-31	0,64

رقم الفقرة	ارتباط بيرسن	رقم الفقرة	ارتباط بيرسن
-13	0,58	-32	0,66
-14	0,52	-33	0,44
-15	0,53	-34	0,67
-16	0,63	-35	0,64
-17	0,68	-36	0,66
-18	0,63	-37	0,67
-19	0,65	-38	0,66

ثبات المقياس:

ونعني به التوصل الى النتائج نفسها عند تطبيق الاختبار في مدتين مختلفتين وفي حدود زمن يتراوح أسبوع واسبوعين في الغالب (داود وعبد الرحمن، 1990: 122).

ولقد استخرج الثبات بطريقة إعادة الاختبار Test – Retest Method :

يطبق الاختبار على عدد محدد من المفحوصين ، ثم يكرر تطبيق الاختبار على المفحوصين انفسهم بعد مدة زمنية محددة ، وتحسب درجات المفحوصين على الاختبار في المرة الأولى في المرة الثانية ، ثم يحسب معامل الارتباط بين درجاتهم في المراتين ، ويسمى معامل الارتباط المستخرج بمعامل الاستقرار coefficient Stability (الشايب ، 2009 : 105) .

ولإيجاد ثبات مقاييس البحث بطريقة إعادة الاختبار قامت الباحثة بتطبيقها على عينة مكونة من (30) طفل تم اختيارهم بصورة عشوائية بسيطة بعد اختيار أطفالهم من روضة (الاريح) ، وبعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول تم إعادة التطبيق على العينة نفسها ، وقد استعمل معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول والتطبيق الثاني ، اذ بلغ معاملات الثبات (0,83) لمقياس الكذب وهو يشير الى ثبات المقياس .

- الصورة النهائية لمقياس الكذب لدى اطفال الروضة:

يتكون المقياس من ثلاثة انماط لكذب اطفال الروضة و (38) فقرة وبيدائل ثلاثة تنطبق عليه (دائما ، احيانا ، نادرا) وبأوزان (3 ، 2 ، 1) وتبلغ أعلى درجة للمقياس (114) وأقل درجة (38) وبوسط فرضي (76) ،

تطبيق مقياس البحث:

بعد الاتفاق مع مديرات رياض الاطفال ومعلمات الاطفال قامت الباحثتان بتوزيع المقياس على معلمات الاطفال عينة البحث وبمساعدة المديرات لوضع تأشيرتهن على المقاييس ثم يعاد استلامها من لدن المديرات والمعلمات وقد استمرت فترة التطبيق شهران حيث بدأت في 1 / 10 / وانتهت في 1 / 12 / علما ان هناك بعض الصعوبات التي واجهت الباحثتان عند التطبيق ومنها :

- ايقاف الدوام بسبب المظاهرات التي حصلت في العراق .
- حظر التجوال الذي كان بسبب مرض كورونا الذي اجتاحت العالم .

الوسائل الاحصائية :

- 1- الاختبار التائي لعينة واحدة .
 - 2- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين بالحجم .
 - 3- معامل ارتباط بيرسن .
- (علما ان الباحثتان اعتمدت البرنامج الاحصائي للتوصل الى النتائج)

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث الحالي على وفق أهدافه وفرضياته، ثم مناقشة تلك النتائج وتفسيرها مع الدراسات السابقة والاطار النظري وكالاتي : -

الهدف الاول: تعرف مستوى الكذب لدى اطفال الروضة:

الفرضية الصفرية :

لا يوجد فرق دال احصائيا بين المتوسط الحسابي لدرجات عينه البحث على مقياس الكذب والمتوسط الفرضي للمقياس عند مستوى دلالة (0,05).

للتحقق من صحة الفرضية الصفرية (1) استعملت الباحثتان الاختبار التائي لعينة واحدة (T-test) تبين أن القيمة التائية المحسوبة كانت (11,88) ، وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (198) والبالغة (1,96) ، مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح الوسط الحسابي للعينة، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على انه يوجد فرق دال احصائيا بين المتوسط الحسابي لدرجات عينه البحث على مقياس الكذب والمتوسط الفرضي للمقياس عند مستوى دلالة (0,05) وهذا يشير إلى كذب اطفال الروضة ، والجدول (10) يوضح ذلك .

جدول (10)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري و قيمة الاختبار التائي على مقياس الكذب

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
200	83,77	9,25	76	11,88	1,96	دالة

الهدف الثاني: تعرف الفرق بين انماط الكذب لدى اطفال الروضة وفقا لمتغير الجنس .
الفرضية الصفرية:

لا يوجد فرق دال احصائيا بين المتوسط الحسابي لدرجات الذكور على مقياس الكذب و المتوسط الحسابي لدرجات الاناث عند مستوى دلالة (0,05) .
للتحقق من صحة الفرضية الصفرية استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين بالحجم (T-tes) تبين أن القيمة التائية المحسوبة كانت (1,39) ، وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (198) والبالغة (1,96) ، مما يعني انه لا يوجد فرق دال احصائيا بين الوسطين الحسابيين، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية وترفض الفرضية البديلة التي تنص على انه لا يوجد فرق دال احصائيا بين المتوسط الحسابي لدرجات الذكور على مقياس الكذب و المتوسط الحسابي لدرجات الاناث عند مستوى دلالة (0,05) وهذا يشير الى كذب الاطفال سواء كانوا ذكور ام اناث ، والجدول (15) يوضح ذلك .

جدول (15)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري و قيمة الاختبار التائي على مقياس الكذب

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدالة
100	83,61	5,55	76	1,39	1,96	غير دالة
100	82,83	5,61				

مناقشة نتائج البحث:

أشارت النتائج الى كذب الاطفال وكما يؤكد أصحاب النظرية السلوكية على إن معظم مشكلات الأطفال هي مشكلات في عملية تعليمهم من قبل المتعلمين أو أولياء أمورهم ومن المؤكد إن الأسرة هي البيئة الاجتماعية التربوية الأولى التي يولد فيها الطفل ويكتسب الكثير من الخبرات الاجتماعية والقيم التربوية التي تحدد مظاهر سلوكه ، وعلاقاته مع الآخرين ، وكذلك الروضة ، ومن هنا نجد ممارسة الاطفال الذكور والاناث لكذب مما يبين اثر الاسرة والروضة في ذلك فقد يكذب الطفل تقليدا لوالده الذي كذب أمامه او لمعلمته في الروضة عندما تحرف بعض الحقائق امام الديرة او امام الاطفال الآخرين . وفي كثير من الاحيان يكذب الطفل اذكر او الانثى تباها بانفسهم وغرورا او نتيجة تخيلهم الواسع . اما كذبا انتقاميا فلم يكن واضحا لدى الاطفال وكما اشارت اليه النتائج السابقة ، بل قد يكون الطفل كاذبا للانتقام من معلمة يحبها وقد تجاهلته في موقف ما او يغضب على اخوه الاصغر منه غيرة منه او انتقاما من امه التي يشعر بانها اهملته فيعطي لها بعض الاكذوبات خاصة الاطفال الذكور .

الاستنتاجات :

يكذب اطفال الروضة بين حين واخر سواء كانوا ذكور ام اناث .

- التوصيات :** في ضوء نتائج البحث تضع الباحثة بعض التوصيات :
- ضرورة اقامة بعض الورش والندوات وان كانت الكترونية في مديريات التربية الست هدفها زيادة اطلاع المعلمات على اهم ما توصلت اليه الباحثة في موضوع الكذب لدى اطفال الروضة من اجل تنشئة اجيال بناءة .
 - ضرورة اقامة بعض الورش والندوات في رياض الاطفال هدفها زيادة اطلاع الامهات على اهم ما توصلت اليه الباحثة في موضوع الكذب لدى اطفال الروضة من اجل تنشئة اجيال بناءة .
 - ضرورة اعداد برامج ارشادية وقائية وعلاجية الكذب لدى اطفال الروضة .

المقترحات :

- اجراء دراسة تتناول المتغير في المدارس الابتدائية والمتوسطة .
- اجراء دراسة تربط المتغير بمتغيرات اخرى مثل (السرقة والغضب وغيرها) .
- اجراء دراسة تتناول اثر برامج ارشادية في خفض كذب الاطفال .

جامعة بغداد

كلية التربية للبنات

قسم رياض الأطفال

ملحق (7)

مقياس انماط الكذب لدى طفل الروضة بالصيغة النهائية

أختي المعلمة:

تروم الباحثة إجراء دراسة بعنوان (الإستقلالية وعلاقتها بأنماط الكذب لدى أطفال الروضة) ، و لتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس انماط الكذب لدى طفل الروضة وبما انك الأقرب إلى الطفل والاكثر خبرة به وهو يتواجد في روضته يوميا يرجى منك قراءة الفقرات و التمعن بها ووضع تأشيرتك أمام كل فقرة و تحت البديل المناسب مع مراعاة تدوين المعلومات الآتية :

إسم الروضة :

جنس الطفل :

علماً إن إجابتك تخدم أغراض البحث العلمي فقط ولن يطلع عليها سوى الباحثة .

مع بالغ الود والتقدير لحضرتكن

المشرف أ.د. أمل داود سليم

الباحثة طيبة جودت كاظم



ت	الفقرات	دائما	احيانا	نادرا
1	ينسج مواقف خيالية و احداث بطولية من الخيال لينال اعجاب اقرانه			
2	يلفق قصة من خياله لينقذ نفسه من مشكلة			
3	يختلق نجاحات وهمية في قدراته لنيل اعجاب الاخرين و احترامهم			
4	يذكر احداث لم يمر بها ليجذب انتباه معلمته ويظهر بتشجيعها			
5	يختلق احداث غير مقنعة اذا لم يستطع المشاركة مع اقرانه في الخبرة			
6	يتباهى بتكرار كلمات غيره ليجد له مكانه بين اقرانه			
7	يحدث اقرانه بنجاحات وهمية عديدة على اوهام و رغبات ليحصل على مكانته بينهم			
8	يجلس امام اقرانه و يتحدث بقصص خيالية عن قدراته ليرضي نفسه عن نفسه			
9	يتحايل على الاخرين بقصص غير مقنعة لاجل التسلية و اللعب			
10	يحذف و يضيف تفاصيل من خياله لاقناع الاخرين بحديثه			
11	يؤلف قصص غير واقعية ليحصل على رضا المعلمة			
12	يذكر اشياء غير حقيقة ليمجد نفسه امام اقرانه			
13	يبالغ في ذكر ما اشتراه له والديه او احدهما ليعزز من مكانته امام المعلمة و اقرانه			
14	يتباهى بذكر افعالا لم يؤديها ليحصل على ثناء المعلمة			
15	يجاري اقرانه بكلمات لاصحة لها لكسب ودهم			
16	يقلد اقرانه الاكبر منه سنا في كذبهم ليكون جزءا جماعتهم			
17	بغير الحقائق و يختلق احداثا يرتضيها مجتمع الكبار و يشجعها			
18	يلجأ للكذب ليكون صورة من شخوص ومواقف يشاهدها			

ت	الفقرات	دائما	احيانا	نادرا
	الالكترونيا			
19	يكذب في مستوى قدراته و امكانياته للوصول الى مكانة الآخرين و استقلاليته			
20	يكرر كذب اقرانه و يدعمه لنيل ما نالوا من تشجيع و ثناء الكبار			
21	يكذب ليجامل معلمته و اقرانه وفقا لما يحبون و يرغبون			
22	يقلب الحقائق و يغيرها تماشيا مع الذين حوله			
23	يقلد شخصية قرينة الاكبر لشعوره بالغيرة منه			
24	يقلد معلمته لحبه لها			
25	يقلد معلمته بالكلام و الافعال			
26	يبلغ المديره ما تمليه عليه المعلمة			
27	يلفق اشياء عديدة لمنع عقوبة متوقعة عليه			
28	يتهم اقرانه بأفعاله المزعجة لينالوا العقاب			
29	يتهم قرينه الاكبر في الصف لتعاقبه المعلمة انتقاما منه			
30	يستقبل معلمته باكيا و شاكيا اقرانه لاجل معاقبتهم			
31	يشتكى لمعلمته اهمال ابويه له ردا لضرر الحقوه به			
32	يبلغ الآخرين عن اقوال و افعال معلمته غير حقيقية انتقاما منها لعدم الاهتمام و الانتباه اليه			
33	يلفق امورا عديدة داخل قاعة النشاط لاثارة الفوضى و الاضطراب لغرض ازعاج معلمته			
34	يتظاهر بعدم معرفة اجابة يعرفها رغبة في احراج معلمته امام المشرفة و أي شخص اخر			
35	يصف اقرانه بالفاشلين ليحط من مكانتهم			
36	يلفق اعمالا مزعجة لاقترانه انتقاما			
37	يدعي انه جائع ليتخلص من خبرة الصف			
38	يدعي احداث معينة ليهرب من تنفيذ تعليمات معلمته			

المصادر العربية:

- 1- أبو أسعد ، مصطفى (٢٠٠٦) : الأطفال المزعجون ، الطبعة الأولى ، شركة الإبداع الفكري ، الكويت .
- 2- أبو أسعد ، أحمد عبد اللطيف (٢٠٠٩) : الإرشاد المدرسي ، الطبعة الأولى ، دار المسيرة للنشر والطباعة ، عمان ، الأردن .
- 3- أبو جادو ، صالح محمد علي (٢٠٠٠) : علم النفس التربوي ، الطبعة الثانية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- 4- إسماعيل ، إيمان أحمد السيد حسن (٢٠١٦) : فاعلية برنامج إرشادي في خفض الكذب لدى المرحلة الابتدائية لبطيئي للتعليم ، مجلة كلية التربية ، العدد ٢٠ ، جامعة بور سعيد ، مصر .
- 5- الخالدي ، أمل إبراهيم (٢٠١٢) : أساسيات الإرشاد والصحة النفسية ، دار الكتب والوثائق ، بغداد
- 6- الزغول ، عماد عبد الرحيم (٢٠٠٩) : مبادئ علم النفس التربوي ، الطبعة الأولى ، دار المسيرة ، الأردن .
- 7- الزوبعي ، عبد الجليل إبراهيم وآخرون (١٩٨١) : الاختبارات والمقاييس النفسية ، الطبعة الأولى ، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، العراق .
- 8- الشناوي ، محمد محروس (١٩٩٤) : نظريات الإرشاد والعلاج النفسي ، دار غريب للنشر والتوزيع ، القاهرة .
- 9- الشناوي ، أحمد وآخرون (٢٠٠١) : النتشئة الاجتماعية للطفل ، دار الصفا للنشر والتوزيع ، عمان .
- 10- الشماع ، نعيمة (١٩٧٧) : الشخصية/النظرية _التقسيم مناهج الكتب ، المطبعة العربية الحديثة .

- 11- الشرقاوي ، أنور محمد (١٩٨٩) : الأساليب المعرفية في علم النفس ، مجلة علم النفس ، الهيئة العامة للكتاب .
- 12- الشايب ، عبد الحافظ (٢٠٠٩) : أسس البحث التربوي ، الطبعة الأولى ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- 13- العتوم ، عدنان يوسف (٢٠٠٨) : سيكولوجية الكذب/ظاهرة الكذب والقدرة على كشفه ، الطبعة الأولى ، إثراء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- 14- العتوم ، عدنان يوسف (٢٠١٨) : سيكولوجية الكذب/ظاهرة الكذب وكشفه ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن .
- 15- الغزي ، عبد الحميد (١٩٩٩) : كيف نحمي أطفالنا من آفة الكذب ، المجلة الثقافية ، العدد ٤٧ ، سوريا .
- 16- الفتلاوي ، سهيلة محسن ، بليغ حميد الشوك (٢٠٢٠) : اتجاهات حديثة في التدريس من منظور المدخل الوظيفي الالكتروني ومنحنى تعديل السلوك ، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- 17- الفتلاوي ، سهيلة محسن كاظم (٢٠٠٥) : تعديل السلوك في التدريس ، دار الشروق ، عمان ، الأردن .
- 18- القاضي ، يوسف مصطفى (١٩٨١) : علم النفس التربوي في الإسلام ، دار المريخ.
- 19- الكندي ، مروج عادل خلف (٢٠٠١) : التكيف الاجتماعي للأطفال الأمهات العاملات وغير العاملات (دراسة مقارنة) ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ، بغداد ، العراق .
- 20- المهدي ، محمد (٢٠٠٧) : الصحة النفسية للطفل ، الطبعة الأولى ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .
- 21- المعروف ، فاخر (١٩٨٢) : علم النفس التربوي ، دار العلم للملايين ، بيروت.

- 22- المدهون ، موسى توفيق والجزراوي ، إبراهيم محمد علي (١٩٩٥) : تحليل السلوك التنظيمي سيكولوجياً وإدارياً للعاملين والجمهور ، ٨١ ، المديرية العامة للتخطيط التربوي (٢٠٠٦)، وزارة التربية ، جمهورية العراق ، تنفيذ هيكلية المديرية العامة للتربية.
- 23- النوح ، مساعد بن عبد الله (٢٠٠٤) : مبادئ البحث التربوي ، الطبعة الأولى ، مكتبة الرشد للطباعة والنشر ، المملكة العربية السعودية الرياض .
- 24- الهاشمي ، عبد الحميد محمد (٢٠٠٨) : التوجيه والإرشاد النفسي ، الطبعة الرابعة ، دار ومكتبة الهلال ، بيروت ، لبنان.
- 25- داود ، عزيز ، وعبد الرحمن ، أنور حسين (١٩٩٠) : مناهج البحث التربوي ، وزارة البحث العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، بغداد ، العراق .
- 26- سيد وآخرون (بلا) : اضطراب السلوك عند الأطفال ، الطبعة الأولى ، دار يوسف للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان .
- 27- سكر ، حيدر كريم (٢٠١٥) : النظرية المعرفية في التعلم ، الطبعة الأولى ، دار الفراهيدي للنشر والتوزيع ، بغداد .
- 28- سلامة ، ممدوحة (١٩٨٧) : مخاوف الأطفال وإدراكهم للقبول والرفض الوالدي ، مجلة علم النفس ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة .
- 29- صالح ، أحمد زكي (١٩٩٢) : علم النفس التربوي ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .
- 30- صوالحة ، عونية عطا (٢٠٠٤) : أثر استخدام استراتيجيات التدريس المباشر في تحصيل تلاميذ غرف المصادر في الرياضيات وتنمية الاتجاهات ومفهوم الذات الأكاديمي لديهم ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان ، الأردن ،

- 31- عبد الهادي ، جودت والعزة ، سعيد الحسني (٢٠٠٤) : مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي ، الطبعة الأولى ، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الأردن .
- 32- عاشور ، أحمد حسين (٢٠٠٣) : صعوبات التعلم / التشخيص والعلاج ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن .
- 33- عاقل ، فاخر (١٩٨٢) : علم النفس التربوي ، دار العلم للملايين ، بيروت .
- 34- عودة ، أحمد سليمان ومكاوي ، فتحي حسن (١٩٩٢) : أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم النفسية ، الطبعة الأولى ، مكتبة الكنانة للنشر والتوزيع ، أريد ، الأردن .
- 35- لدبيتش ، هارولد ريجنا (١٩٩٢) : تعديل السلوك البشري ، ترجمة فيصل محمد الزراد ، دار المريخ ، المملكة العربية السعودية . مجدي ، دعاء (٢٠١٥) : الحاجات النفسية للطفل ، https://mw_douaa.blogs
- 36- مجيد ، أثمار شاكر (٢٠١١) : أسباب الكذب عند الأطفال من وجهة نظر المعلمين ، مجلة كلية التربية ، العدد ٣ ، بغداد ، العراق .
- 37- وزارة التربية (١٩٨٦) : الأهداف التربوية في القطر العراقي ، المديرية العامة للمناهج والوسائل التعليمية ، بغداد .

المصادر الاجنبية:

- 1- Abu Asaad, Mustafa (2006): Troublesome Kids , First Edition , Intellectual creativity company , Kuwait.
- 2- Abu Asaad, Ahmed Abd Al Latif (2009) : school counseling , First Edition, Dar Al Masirah Publishing and Printing House , Amman , Jordan.

- 3- Al kindi, Muruj Adel Khalaf (2001): social Adaptation for children of working and Non working mothers (comparative study) , Master thesis , College of Education for Girls , University of Baghdad , Baghdad, Iraq.
- 4- Al Mahdi, Muhammed (2007): child's mental health , first Edition , the Anglo Egypton Library ,Cairo.
- 5- Al Atoum, Adnan youesf (2008): The psychology of Lying / The Fhenomenon of Lying and the power to Detect it , First Edition , lthraa for publishing and Distribution , Amman , Jodan.
- 6- Al Atoum, Adnan yourself (2018): The psychology of Lying / The phenomenon of Lying and its Detection , Dar Al Masirah , Amman , Jordan.
- 7- Al Ghazzi, Abdul Hamid (1999): How to protect our children from the scourge of Lying, the cultural Magazin , number 47 , Syria.
- 8- Al Fatlawi, Suhaila Mohsin Kazim (2005): Modifying Behavior in Teaching , Dar Al Shorouk , Amman , Jordan .
- 9- Al Fatlawi , Suhaila Mohsin , Balogh hamid Al Shawk (2020): current trends in teaching from the perspective of the Electronic Functional Approach and the Behavior Modification Curve , Dar Al Radwan For Publishing and Distribution , Amman , Jordan.

- 10- Al Khalidi, Amal Ibrahim (2012): Fundamental of counseling and Mental Health , House of Books and Document , Baghdad.
- 11- Al Zaghoul , lead Abdel Rahim (2009): Principles of Education , First Edition, Dar Al Masirah, Jordan.
- 12- Al Shennawi, Muhammed Mahrous (1994): Theories of Counseling and Psyehotherapy , Dar Gharib For Publishing and Distrbution , Cairo.
- 13- Al Shennawi, Ahmed and others (2001): Socialization of The Child , Dar Al Safa For Publishing and Distribution, Amman.
- 14- Al cadi, Yusuf Mustafa (1981): Education and Psychology in Islam, Dar Al Meriekh.
- 15- Al Shammaa , Naima (1977): The Presonal / Thearetical Division Curriculum for Books , Modern Arab Press.
- 16- Al Shargwi , Anwar muhammed (1989): Cognitive Methods in Psychology , Journal of Psychology, General Book Authority.
- 17- Al Hashemi , Abdul hamid muhammed (2008): Psychological Guidance and Counseling , Fourth Edition , Al Hilal House and Library , Beirut , Lebanon.
- 18- Al Maarouf , Fatker(1982): House of Science For the Millions , Beirut.

- 19- Al Noah , Mused Bin Abdullah (2004): Principles of Educational Research , First Edition , Al Rashed Library Printing and Publidhing , Kingdom of Soudi Arabia Riyadh.
- 20- Al Zobaie , Abdul Jalil lbrahim and others (1981): Psychological Tests and Measures , First Edition , House of Books for Printing and Publishing, Mosul , Iraq.
- 21- AL Shayab, Abdul Hafez (2009): Foundations of Educational Research , First Edition, Wael Publishing and Distribution House Amman , Jorden.
- 22- Al Madhoun , Musa Tawfiq and Al Jazrawi , lbrahim muhammed Ali (1995): Psychological and Administrative Organizational Behavior Arnalysis for workers and the Public , 81 , General Divectorate of Educational Plannig (2006) , Ministry of Education , Republic of Iraq , implementing the Structure of the General Directorates of Education .
- 23- Abu Jadu , Salih Muhammed Ali (2000): Educationl Psychology second Edition , Al Masirah Publishing and Distribution House , Amman , Jordan.
- 24- lsmail , lman , Ahmed Al sayed Hassan (2016): The Effectiveness of Counseling Program in Reducing lie in Primary stage pupils with Tow Learning Phases , College Journal Education, number 20 , Por said University, Egypt.

- 25- Daoud , Aziz , and Abdel Rahman , Anwar Hussein (1990):
Educationl Research Curricula, Ministry of Higher Research,
University of Baghdad, Baghdad, Iraq.
- 26- Sayed and others (None): Disorder of Behavior in Children,
First Edition, Dar yourself for Printing and Publishing and
Distribution, Beirut , Lebanon.
- 27- Sukkar , Hayder Karim (2015): Cognitive Theory in learning,
First Edition, Al farahidi House For Publishing and
Distribution , Baghdad.
- 28- Salamah , Mamdouha (1987): Children's Fears and Their
Preception Of Parental Acceptance and Rejection, Journal of
Psychology, Egyption General Book Authority, Cairo.
- 29- Saleh , Ahmed Zaki (1992): Educationl Psychology, The
Egyption Renassce Library, Cairo.
- 30- Sawalha , Aaunia Atta (2004): The Effect of Using The
Direct Teaching Strategy On The Achievement Of Resources
Room Students in Mathematics and The Development of
Attitudes and Their Academic Self Concept , Unpushed PhD
Thesis , University of Jordan, Amman, Jordan.
- 31- Abdul Hadi , Jawdat and Al Izza , Saeed Al Hasani (2004):
Principles of Guidance and Psychological Counseling , First
Edition , Dar Al Thaqafa library For Publishing and
Distribution, Jordan.

- 32- Ashour Ahmed Hussein (2003): Learning Difficulties / Diagnosis and Treatment, Dar Al Fikar For Printing and Publishing , Amman , Jorden.
- 33- Akel , Fakher (1982): Educationl Psychology, House of Science For The Millions Beirut.
- 34- Odeh , Ahmed Suliman and Makawi , Fathi Hassan (1992): Fundamentals Of Scientific Research in Education and Psychological sciences , First Edition, Al Kinani Library For Publishing and Distribution, Irbid , Jordan.
- 35- Ldbich , Harold Regna (1992): Modifying Human Behavior, Translated By Faisal Muhammed Al Zarad , Dar Al Merrikh , Kingdom Of Saudi Arabia.
- 36- Majdy , Dua (2015): The Psychological Needs Of The Child , https://mw_douaa.blogs
- 37- Majeed , Athmar Shaker (2011): The Reasons For lying Among Children From The Teachers Point Of View , college Of Education Journal ,number 2 , Baghdad, Iraq.
- 38- Ministry Of Education (1986): Educationl objectives in The Iraqi County, General Directorate Of Curricula and Teaching Aids, Baghdad.
- 39- Anastas,A(1976):psychological testing new.york, 4th ed, MacMillan company.



-
- 40- Maloney,m,p&Michael,p,w,(1976):psychological testing new york,4th ed,macmillan company.
- 41- Chiselli,E,E.et.(1981:measurement theory for behavioral sciences w.H. Freeman and company,San Francisco.
- 42- Nunnally . J.c.(1981):Interoduction to psychology measuremant,graw hill.